

فتح القدير

18 - { بل نقذف بالحق على الباطل } هذا إضراب عن اتخاذ اللهو : أي دع ذلك الذي قالوا فإنه كذب وباطل بل شأننا أن نرمي بالحق على الباطل { فيدمغه } أي يقهره وأصل الدماغ شج الرأس حتى يبلغ الدماغ ومنه الدامغة قال الزجاج : المعنى نذهب ذهاب الصغار والإدلال وذلك أن أصله إصابة الدماغ بالضرب قيل أراد بالحق الحجة اه وبالباطل شبههم وقيل الحق الموعظ والباطل المعاuchi ويقال الباطل الشيطان وقيل كذبهم ووصفهم آه سبحانه بغير صفاته { فإذا هو زاهق } أي زائل ذاهب وقيل هالك تالف والمعنى متقارب وإذا هي الفجائية { ولكم الويل مما تصفون } أي العذاب في الآخرة بسبب وصفكم له بما لا يجوز عليه وقيل الويل واد في جهنم وهو عيادة لقرיש بأن لهم من العذاب مثل الذي لأولئك ومن هي

التعليقية